

الى السيد وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التحقيق في الآثار البيئية لاستغلال منجم تمارووت بجماعة تفراوتن إقليم تارودانت وأضرارها على الساكنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعاني منطقة تافراوتن، قيادة تاملوكت بإقليم تارودانت، وضعا بيئيا مقلقا، بسبب النشاط المنجمي لإحدى الشركات بالمنطقة (شركة تحمل اسم كريمدزا ش.م CRIMIDESA MAROC SA)، حيث باتت ساكنة منطقة تمارووت (وخصوصا دواوير اشكدن، تمريست، اسيف اكادير) تعيش تحت رحمة الآثار البيئية السلبية لعملية استغلال الموقع المنجمي منذ مارس 2003، مما يطرح عدة تساؤلات حول مدى احترام هذه الشركة للمعايير والشروط المتضمنة بدفتر التحملات، لا سيما ما يتعلق باستعمال مواد متفجرة تسبب انهيارات وتساقط الحجارة على دور المواطنين، وكذا كل الأضرار والتبعات الناتجة عن نشاط الشركة المذكورة، والتي نوجزها فيما يلي:

- تضرر المجال البيئي والغابوي والأشجار المثمرة التي عمرت لمئات السنين والتي تشكل مصدر رزق لمئات الأسر؛
- القضاء على عيون ومنابع الماء بالمنطقة وذلك بعد تسرب اترية ومخلفات المعادن، مما يندرج بموت المجال الأخضر؛
- تغيير مجرى الشعب المائية وإغلاق بعضها، مما قد يسبب فيضانات مستقبلية في الفترات الممطرة؛
- ظهور امراض جديدة بالمنطقة جراء تغير جودة الماء؛
- إحداث أضرار وشقوق بمباني القرية نتيجة للذبذبات والهزات التي تحدثها آليات الحفر والنقل أثناء اشتغالها بالموقع؛
- اتلاف الطريق الاسفلتية التي تربط القرية بمحيطها بسبب الشاحنات التي تنقل المعدن المستخرج الى خارج القرية؛
- ارتفاع حوادث السير المميتة بالمنطقة جراء السرعة المفرطة للشاحنات.

لكل ما سبق، السيدة الوزير المحترمة، نسألكم عن الإجراءات التي ستتخذونها للوقوف على حقيقة وحجم الأضرار البيئية الناتجة عن النشاط المنجمي للشركة المذكورة، واتخاذ المتعين لمعالجتها، ولا سيما من خلال إيفاد لجنة تحقيق في الموضوع إلى عين المكان؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خليد حاتمي